3-5-استثمار المعلومات :

تعتبر المعلومات ثروة وطنية ورافدا أساسيا من روافد التقدم الحضاري ، ولكونها عنصرا أساسيا في دعم نشاطات البحث العلمي ، واتخاذ القرارات ، اعتبر البعض أن المقومات الاساسية للإنتاج القومي العناصر الآتية : أ-المادة ب–الطاقة ج-المعلومات ، وأن المعلومات تتبوأ الصدارة من حيث الأهمية ، وتبرز هده الأهمية أنها :

أ-تساهم في تنمية قدرة الدولة على الافادة من المعلومات المتاحة والخبرات التي توفرت في المجتمعات الأخرى .

ب-تنسيق وترشيد ما تبذله الدولة من في البحث والتطوير على ضوء ما هو متاح من المعلومات .

ج-توفر قاعدة معرفية عريضة لحل المشكلات .

د-توفر بدائل وأساليب حديثة لحل المشكلات الفنية ، واختيارات تكفل الحد من المشاكل مستقبلا

ه-رفع فعالية وكفاءة كافة الاجهزة .

و-ضمان القرارات السليمة في كافة القطاعات .

لذلك أدركت المجتمعات أهمية المعلومات على اعتبارها العنصر الاساسي لأي نشاط ، وأن فاعليتها ليست بمجرد وجودها ، وإنما في كيفية ايصالها للمستفيدين في الوقت المناسب ،وكذلك في الشكل والجودة المطلوبين لاستثمارها وتحويلها الى معرفة .

أولا –قطاعات المجتمع التي تستثمر فيها المعلومات : يمكن الاشارة الى القطاعات الآتية :

أ-القطاع الصناعي :

تدخل المعلومات كمادة أولية في مجال الصناعة ، فهي الخبرات والأفكار التي يتم على ضوئها تحويل(تصنيع) المواد الأولية الى سلع انتاجية ، وفي هذا تحتاج المؤسسات الصناعية الى المعلومات لغرض المساعدة في المجالات الآتية :

1-اعداد الدراسات الاقتصادية والفنية للمشاريع في ضوء خطط التنمية .

2-الاطلاع على التطورات التقنية في العالم قبل البدء بأي مشروع.

3-المساعدة على استنباط الحلول للمشكلات التي تواجه المشروع.

4-دراسة الجدوى.

5-جمع الاحصاءات و المعلومات الاولية لغرض استثمارها.

ب-القطاع الزراعي:

لكي يكون المزارع قادرا على معرفة أحدث اساليب الانتاج الزراعي ، واستخدام التقنيات لزيادة المحاصيل ،وكفالة الجودة ، لابد أن يكون محيطا بالمعلومات الحديثة المتعلقة في هذه المجالات والتي تتطور باستمرار نتيجة الابحاث المتطورة في هذه المجالات ، ولقد أثبتت التجارب في ميدان الزراعة أن توفر المعلومات واستخدامها في الاساليب الزراعية أدى الى تحسين المحاصيل في كثير من البلدان (المطاط في ماليزيا) (الرز في الفلبين) حيث اعتمدت تلك المشاريع على نظم معلومات متطورة .

ج-القطاع التجاري:

ان التعرف على أحوال السوق ، وأنواع السلع وجودتها وأسعار الاسهم ، لا يمكن الوقوف عليه ومتابعته بدقة وانتظام الا من خلال المعلومات الدقيقة المتوفرة من مصادرها، حيث اسهمت المعلومات اسهاما كبيرا في معظم الاعمال و الانشطة التجارية التي اعتمدت على المعلومات بينما تأخرت الأعمال التي اهملت دور المعلومات في ميزانها التجاري.

د-قطاع التربية و التعليم:

يعتبر مجال التعليم أهم المجالات التي تعتمد على المعلومات ، فلا توجد مؤسسة ناجحة دون مركز للمعلومات و أن من أول مستلزمات التعليم توفير مصادر المعلومات بكافة أشكالها و أنواعها التي تساعد في التعرف على أحدث المعلومات و متابعة التطورات التي تطرأ على كافة التخصصات.

ه-قطاع البحث العلمي:

هو الركيزة الأساسية لتقدم المجتمعات ، إن وظيفة البحث و التطوير بما فيها الإبتكار و الإبداع ضرورة ملحة وممر حتمي لأية دولة نامية كانت أو متقدمة تريد فعلا تحقيق التنمية الاقتصادية أو المحافظة على مستوى تطورها.

لذلك فمن واجب الدول أن تعتمد على البحث و التطوير كأداة عمل إجبارية يتعين اللجوء إليها مهما كانت كلفتها ، لكونها وسيلة فعالة لكثير من الشعوب بتحقيق النمو و التقدم و الرفاهية ، ولبلوغ هذا ، يتعين عليها رسم سياسات وطنية جديدة للبحث العلمي و التطوير التكنولوجي.

و-قطاع الثقافة و الاعلام :

ان المعلومات هي الركيزة الأساسية التي ينطلق منها أي نشاط اعلامي وثقافي لما تقدمه من مواد أولية لرجل الاعلام لتسهيل أعماله و مهماته و بناء برامجه الإعلامية ، و مؤسسات المعلومات تعتبر إحدى القنوات الاتصالية التي تساهم في دعم الثقافة و تطوير المجتمع و تقدمه من خلال اسهامها في مختلف الخدمات و النشاطات التي تقدمها لأفراد المجتمع من النواحي التعليمية و الاجتماعية و حتى الترفيهية.

ز-صناعة القرار:

تشكل المعلومات عنصرا جوهريا في جميع مراحل صناعة القرار و بقدر ما تتوافر المعلومات المناسبة في الوقت المناسب و بالدقة المطلوبة كلما كان ذلك مؤثرا في نجاح صناعة القرارات و أن درجة دقة القرار تتناسب طرديا مع درجة دقة و كفاية المعلومات المتوافرة اللازمة لعمليات بلورة البدائل و المقارنة بينهما ، ومن ثم الاختيار منها.

ثانيا-اقتصاد المعلومات :

قسم الباحثون المجتمعات البشرية من الوجهة الاقتصادية الى ثلاث فئات :

أ-المجتمعات الزراعية ب-المجتمعات الصناعية ج-المجتمعات ما بعد الصناعية (مجتمعات المعلومات)

فالمجتمع الزراعي هو المجتمع الذي يعتمد على الجهد الجسدي(العضلي) من أجل توفير الاحتياجات ، **أما الصناعي** فهو المجتمع الذي يعتمد على الآلة التي سهلت الحصول على الاحتياجات ، **أما الاخير (ما بعد الصناعي)** فهو المجتمع الذي أصبحت فيه المعلومات ، المورد الرئيس للقوة الاقتصادية ، ولهذا أطلق مصطلح "اقتصاد المعلومات " على المجتمع الذي تزيد فيه قوة المعلومات على قوة العمل المعتمدة على الزراعة أو الصناعة .